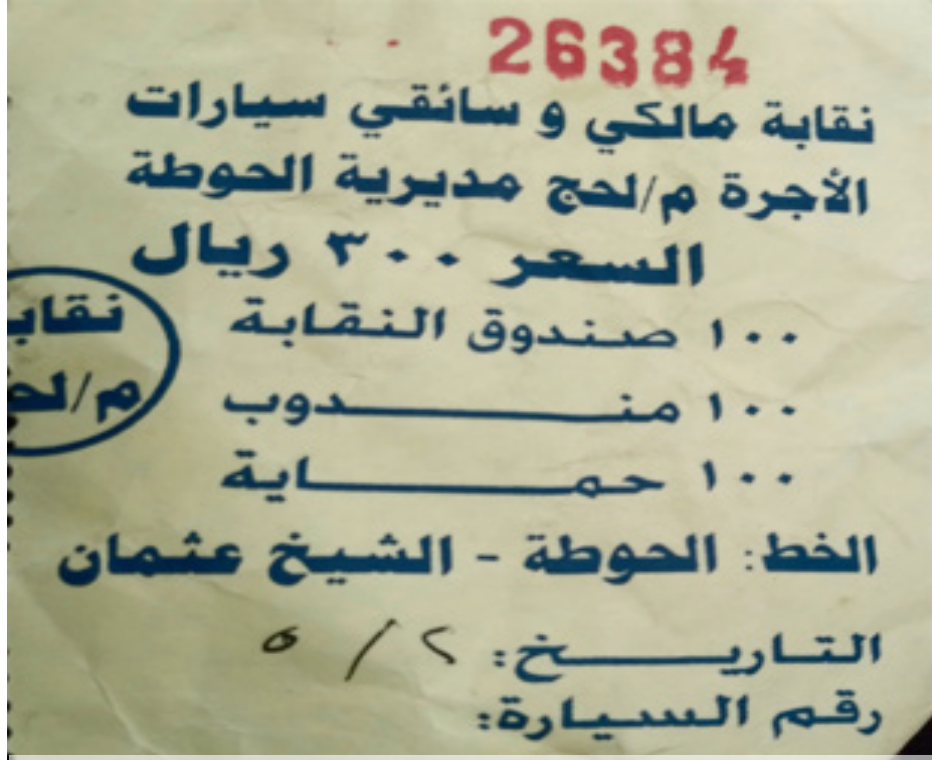


● مواطنون ومالكي وسائقي مركبات الأجرة بلحج لـ «الأمناء» :

نشكو من عشوائية وارتفاع اجرة نقل الركاب وزيادة فرض الرسوم



(الأمناء، تقرير / عبد القوي العزبي)

● السند الأصفر بمثابة جواز لدخول الركاب إلى عدن

● مواطنون وموظفون لـ «الأمناء»: أسعار النقل مرتفعة وكلاً له سعر خاص

والذي يركب في السيارة ويحدد من قبل جهة الاختصاص مبلغ خاص لكل كيلو متر مربع، بالإضافة الى وجود اشتراطات قانونية تفرض على سائقي سيارات الأجرة لابد الالتزام بها قبل ممارسة خدمة نقل الركاب لتوفير الحماية والسلامة للركاب، وكذا لسائقي السيارات واحداث الطمأنينة عند الجميع، بعكس ما هو حاصل عندنا من عشوائية في نقل الركاب وما ينتج عنه في بعض الاحيان من حوادث ومشاكل أخرى.

ويتسأل المرفدي لماذا لا يتم العمل بنظام العداد ولو كتجربة؟، اضاف الى لماذا لا يتم فرض الاشتراطات القانونية على سائقي سيارات الأجرة والالتزام بها عند ممارسة الخدمة؟، حيث يلاحظ حتى صغار السن يمارسوا السواعة ونقل الركاب!، اضاف الى وجود كراسي العديد من سيارات الأجرة مكسر ولا يتحصل الراكب على الإريحة التامة فيها، وفي نفس الوقت تشكل خطر على سلامته وصحته.

لا حياة لمن تنادي

وفي خاتمة هذا التقرير وبحسب تشخيص عدد من المواطنين وسائقي المركبات نظراً لهذا الوضع المزري في عملية نقل الركاب على أن جهات الاختصاص بلحج على علم بهذه المشكلة، وانما فاعل [أذن من طين وأذن من عجين]، ولهذا قد قيل:

«لقد أسمعت لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي»، فهل ستشهد الأيام القادمة حلا لهذه المعضلة؟.

ارتفاع اسعار الأجرة

ويشكو العديد من المواطنين والموظفين من ارتفاع متصاعد في اسعار أجرة نقل السيارات بحجة ارتفاع قيمة المشتقات النفطية وصرف العملة، اضاف إلى مزاجية بعض سائقي سيارات الأجرة في تحديد سعر الأجرة في ظل وجود جهات الاختصاص صامتة عن ما يحدث ولا تنطق بكلمة غير طباعة سندات تحصيل الرسوم العادية لجباية الاموال لتحقيق نمو في الايراد دون اي مراعاة لحقوق المواطنين عند تنقلهم لقضاء متطلباتهم او الذهاب الى العمل، حيث يفترض تحديد اجرة نقل تراعي مستوى دخلهم اليومي كمواطنين بدون عمل وكموظفين على رواتب حقيرة منذ ما قبل الحرب وحتى اليوم.

مقترح العداد

ويقول المواطن فضل مرفدي يوجد في معظم دول العالم نظام لعمليّة نقل الركاب عبر سيارات الأجرة، ممثلاً بنظام العداد

الركاب برأ، وفي نقطة الرباط لابد ايضاً أن تدفع مبلغ 200 ريال بسند لصالح مكتب النقل مديرية تبين كرسوم محلية لنقل الركاب برأ». و اضاف «غانم» لهذا نتخوف نحن سائقي الأجرة خلال قادم الأيام ان تستحدث نقابة اخرى لمالكي وسائقي سيارات الأجرة لمديرية تبين بلحج، وفرض علينا رسوم لها بسند اصفر وبمبلغ 300 واسوتا بنقابة الحوطة!.

الجواز الأصفر

ويتحدث للأمناء المواطن هزاع مقبل محمد، سائق سيارة اجرة نوع «نوها» على أن السند الاصفر الذي يصرف من لحج هو المعترف به في العاصمة عدن، حيث بهذا السند يمكن لأي سائق سيارة أجرة قادم من لحج أن يمر من جولة القاهرة إلى سوق عدن او الى الفرزة، بينما من لا يحمل هذا السند لا يحق له نقل الركاب مروراً من جولة القاهرة إلى داخل الشيخ عثمان». ويضحك هزاع وهو في سخرية واصفاً هذا السند بالجواز الاصفر اللحجي لدخول العاصمة عدن.

يحدث فقط بلحج

ويتحدث معظم سائقي سيارات الأجرة الغير قانونية، والغير مسجل في النقابة، عن رسوم تفرض عليهم عند نقل الركاب من مدينة الحوطة بلحج إلى مدينة الشيخ عثمان، وأن هذه الرسوم المالية فقط تحدث في لحج بعكس ما هو حاصل في عدن.

ويقول السائق فهد غانم من مواطني عدن، عند نقوم بتحميل الركاب من مدخل مدينة الحوطة لابد ان تدفع مبلغ 400 ريال بسند مقيد فيه مبلغ 300 ريال على ان المبلغ يورد لصالح نقابة مالكي وسائقي سيارات الأجرة مدينة الحوطة بلحج، وموزع المبلغ بواقع 100 صندوق النقابة، 100 مندوب، 100 حماية والمئة الاخرى تأخذ بلطجة، وفي الطريق قبل الخروج من الحوطة عند نقطة «ريجل» لابد ان تدفع مبلغ 200 ريال، بسند مسجل فيه لصالح مكتب النقل مدينة الحوطة رسوم محلية لنقل



● جهات الاختصاص بلحج.. أذن من طين وأخرى من عجين